

باب

٣٥٦ - عن ابن عمر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ ، أَوْ قَاعَ الْبَقِيعِ لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ .

الطرق: أحمد في المسند (٥٦٥٩) . أبو الشيخ في أصبهان (٣/١٩ ، ٤/٣٨١) . واللفظ له .

٣٥٧ - طريق حديث ابن عباس: (حمى النقيع): المزي في التحفة (٥٨٥٥) .

٣٥٨ - طريق حديث أبي بكر: (حمى البقيع): السيوطي في الجمع (٢٦٨٠٦) .

٣٥٩ - حدثني عبيد بن مروح المزني؛ قال: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَقِيعِ . وَالنَّاسُ يَخَافُونَ الْغَارَةَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ؛ فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُ أَكْبَرُ . فَقُلْتُ : لَقَدْ كَبَّرْتَ كَبِيرًا .

قال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَارْتَعَدْتُ ، وَقُلْتُ : لِهَؤُلَاءِ نَبَأٌ .

وَاعْتَمَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَأَسَلَمْتُ . وَعَلَّمَنِي الْوُضُوءَ . وَصَلَّى ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ . وَشَرَعَ لِي الْإِسْلَامَ .

وَحَمَى الْبَقِيعَ ، وَاسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِ .

رواه: ابن قانع في الصحابة (١٨٦/٢) .

٣٦٠ - عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ قال: سَابَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي ضُمَّرَتْ . فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَفِيَاءِ . وَكَانَ أَمْدُهَا ثِنْتَةَ الْوَدَاعِ . فَقُلْتُ لِمُوسَى : كَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : سِتَّةَ أَمْيَالٍ ، أَوْ سَبْعَةً .

وسَابِقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ . فَأَرْسَلَهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ . وَكَانَ أَمْدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ . قُلْتُ : فَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : مَيْلٌ ، أَوْ نَحْوَهُ .
وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍ مِّنْ سَابِقٍ فِيهَا .

الطرق : أبو إسحاق الفزاري في ملحق السير (٥١٢) . واللفظ له . الشافعي في السنن (٦٧٦) ،
(٦٧٩) . الحميدي في المسند (٦٨٤) . ابن منصور في السنن (٢٩٥٦) . أحمد في المسند (٤٤٨٧) ،
٤٥٩٤ ، (٥١٨١) . النسائي في السنن (٤٤٢٥) . أبو يعلى في المسند (٥٨٣٩) . أبو عوانة في
المسند (٧٢٤٦ ، ٧٢٤٧ ، ٧٢٤٨ ، ٧٢٤٩ ، ٧٢٥٠ ، ٧٢٥١ ، ٧٢٥٢ ، ٧٢٥٣) . الطبراني في
الشمسين (٢٤٢٢) . الدارقطني في السنن (٣٠٠/٤ ، ٢٩٩/٤) . البيهقي في الكبير (١٦/١٠) ،
(١٩/١٠ ، ٢٠/١٠) . المزي في التحفة (٧٤٨٨ ، ٧٥٠٠ ، ٧٥٦٩ ، ٧٦٣٦ ، ٧٨٦١ ، ٧٨٩٥ ،
٧٩٥٦ ، ٨٠٦٤ ، ٨١٢٠ ، ٨٢٠٤ ، ٨٢٨٠ ، ٨٣٤٠ ، ٨٤٦٧ ، ٨٥٤٦) . ابن حجر العسقلاني في
النكت (٨٢٨٠) . السيوطي في الجمع (٣٠٦٨٦ / عمر) . الألباني في الصحيحة (٢١٣٣) .

٣٦١ - حدثني كثير بن عبد الله المزني ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال :
غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ غَزْوَةٍ غَزَاهَا : الْأَبْوَاءَ . حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالرُّوحَاءِ
نَزَلَ بِعِرْقِ الطَّبِيَّةِ ، فَصَلَّى .

ثُمَّ قَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذَا الْجَبَلِ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ :
«هَذَا جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ . اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ . وَبَارِكْ لِأَهْلِهِ فِيهِ» .

وقال للروحاء : «هَذَا سَجَاسِجُ . وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْجَنَّةِ . لَقَدْ صَلَّى فِي هَذَا
الْمَسْجِدِ قَبْلِي سَبْعُونَ نَبِيًّا . وَلَقَدْ مَرَّ بِهَا مُوسَى عَلَيْهِ عِبَاءَتَانِ قَطْوَانِيَّتَانِ . عَلَى
نَاقَةٍ وَرَقَاءَ . فِي سَبْعِينَ أَلْفٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . حَاجِينَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ .

وَلَا تَمُرُّ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ بِهَا عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ ، عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، حَاجًّا ، أَوْ
مُعْتَمِرًا . أَوْ يَجْمَعُ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ» .

الطرق : ابن شبة في المدينة (٨٠/١) . الطبراني في الكبير (١٦/١٧) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (٢١٨٥٩) .

٣٦٢ - طريق حديث عائشة ، بطرف منه : (وَصَلَّى الصُّبْحَ بَعْرَقِ الطَّيِّبَةِ دُونَ الرُّوحَاءِ . فِي مَسْجِدٍ عَلَى يَسَارِ الطَّرِيقِ) : الحربي في الغريب (٣٣٥/١) .

